

بعض السمات الشخصية لدى الممارسات وغير الممارسات للأنشطة الرياضية

مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى

م.م. هيام سعدون عبود

الفصل الأول :

أولاً : المقدمة وأهمية البحث :

أن علم النفس الشخصية له أثر كبير في علم النفس العام . حيث يختص بالتحليل النفسي ، وللتعرف على السمات الرئيسية وتعتبر هذه السمات من الإبعاد المؤثرة بالشخصية . ونلاحظ أنها تتميز بالاختلاف والتفاوت في السلوك ، وهذا يرجع الى الظروف المختلفة أولاً ، التي يمر بها الأفراد تتكون نتيجة التفاعلات والدوافع الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . وكل هذه العوامل تسهم في تشكيل الشخصية وتكوين نقاط ضعفها وقوتها والقدرة على التوافق مع الآخرين . فضلاً عن الخبرات السابقة ، البيئة ، العوامل الفسيولوجية والوراثية وتنبؤ كل هذه العوامل لتعد فرداً يختلف عن الآخر حسب كل الظروف التي يمر بها ويعيشها . وقد تكون هناك شخصية انبساطية أو انطوائية ، أو ذهانية ... وغيرها . أو قد تكون سلبية مثل الانطوائية ، الانفعالية ، الكذب ، التوتر ، العصائية ، ... وغيرها من الصفات ومما تقدم نلاحظ أن لكل فرد صفاته أو سماته التي تحتوي على الايجابية والسلبية بشكل متفاوت .

وان الشخص الذي يمارس الأنشطة الرياضية يتميز باستعدادات وقدرات خاصة في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . فضلاً عن اتجاهاته وميوله وعلاقاته الاجتماعية هذا بجانب الترويح من خلال تنوع الألعاب و الأنشطة التي يمارسها ، كل ذلك يساعد على تفريغ الانفعالات لديه .

إذ أن هذه التفاعلات النفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية التي يتميز شخص عن آخر في سلوكه ومكوناته النفسية . وهنا تكمن أهمية البحث .

ثانياً : مشكلة البحث :

أهتم الكثير من علماء النفس بدراسة الشخصية مثل كاتل ، أيزنك وجولد بيرج كل منهم له وجهة نظر في تحديد هذه السمات ولكن هناك بعض منها متداخل مع بعضه من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ أن كل شخص يمتلك سلوكاً يختلف ويتباين

عن الأخر. لذلك تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التوصل إلى ما يلي :-

- هل طالبات الجامعة الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية يختلفن في بعض السمات الشخصية ؟

ثالثاً : هدف البحث :

- التعرف على بعض السمات الشخصية لدى طالبات الجامعة الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية .

رابعاً : فرضية البحث :

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الممارسات للأنشطة الرياضية والغير ممارسات في بعض السمات الشخصية .

خامساً : تحديد المصطلحات :

١- السمة type :- ((هي نظام نفسي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي وهي الحقائق النهائية للتنظيم النفسي هي الشخصية))^(١)

٢- الشخصية personality :- ((هي المفهوم الشامل للذات الإنسانية ظاهراً وباطناً بكافة ميوله وتصوراته وأفكاره واعتقاداته الشخصية . وهي تتكون من عدد من السمات الايجابية والسلبية التي تكون سلوك الفرد علماً أن كل فرد يختلف عن الآخر في هذه السمات التي تكون هذه الشخصية))^(٢)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: ماهية الشخصية :

انشغل الإنسان من قديم الأزل بمحاولات فهم ذاته ومعرفة صفات وسمات شخصيته وكما اهتم الناس أيضاً بمعرفة طبيعة السمات وصفات الشخصيات التي يتعاملون معها , ومعرفة كيف تتصرف تلك الشخصيات في المواقف المختلفة ولقد توصلت الدراسات إلى العديد من الأساليب والطرق العلمية لمعرفة هذه السمات

(١) بدر محمد الأنصاري ، مكونات الشخصية لدى الشاب الكويتي من الجنسين ، بحث منشور بمركز دراسات الخليج العربي ، جامعة الأداب ، مجلة النشر العلمي ، (1998) ص15

(٢) إسماعيل فندي ، الشخصية بين الايجابية والسلبية منتدى نافذة مصر للتنمية البشرية ، (2009)

وطباع الشخصية ومدى تكونها والتي تشكل سلوك الفرد الناتج من تفاعلات والمكونات النفسية والاجتماعية والانفعالية^(١).

وتعتبر الشخصية (personality) وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس وقد عرفها أحمد عبد الخالق (1996) نقلاً عن السيد محمد أبو هاشم ((بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ، دائم إلى حد كبير ، يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، والتي تنظم القدرات العقلية ، والوجدان أو الانفعال ، والإرادة وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة ، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة))^(٢).

ويعرفها wood worth and margins :- ((هي الأسلوب العام لسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشخصية في الحياة))

ويرى عبد القادر طه ((هي التنظيم الدينامي لسمات وخصائص ودوافع الفرد النفسية والفسيولوجية والجسمية ، ذلك التنظيم الذي يكفل للفرد توافقه وحياته في المجتمع))^(٣) ولكل شخص تنظيمه هذا الذي يميزه عن غيره . أي لكل شخص في المجتمع شخصيته الفريدة .

ثانياً : مكونات الشخصية personality factors

بعد ما عرفنا أن الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد والذي ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعاً خاصاً في السلوك والتفكير أي أنها جملة السمات الجسمية والعضلية والانفعالية والاجتماعية وكل ما هو موروث ومكتسب والتي تميز كل شخص عن غيره .

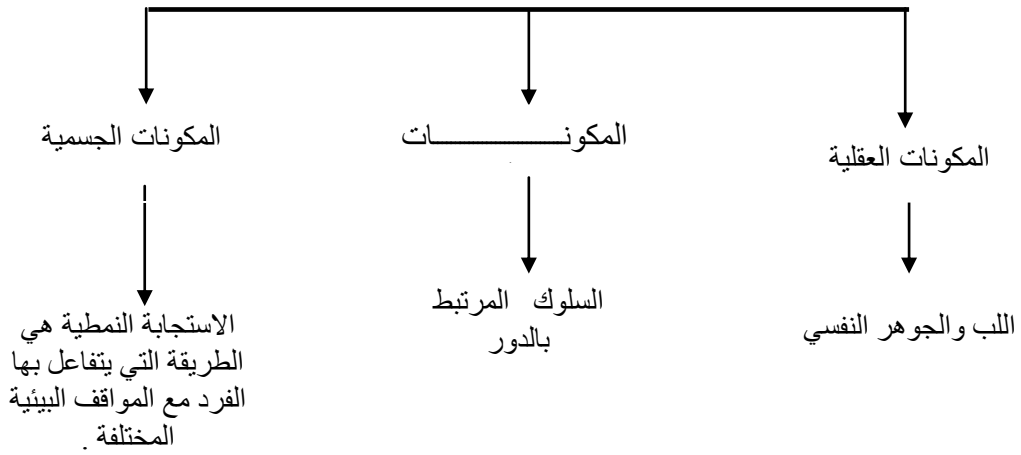
ومن مكونات الشخصية :

- (١) رافد طه ، منتدى أساليب العلاج النفسي الحديث وتطبيقاته ، القاهرة ، (2005)
 (٢) السيد محمد أبو هاشم، المكونات الأساسية الشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، (2008) ص8
 (٣) أسعد الإمارة ، سيكولوجية الشخصية ، الأكاديمية العربية في الدنمارك ، كلية الآداب للعلوم النفسية والاجتماعية ، (2009) ، www.ao_ academy.org

- أ- المكونات الجسمية :- تتعلق بالشكل العام للفرد مثل اللون , الطول , الوزن , الصحة العامة , الأداء الحركي , الأمراض الجسمية , والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة , العصبي , الدوري , الغدد ... الخ^(١) .
- ب- المكونات العقلية :- ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام والقدرة الخاصة كالقدرة العددية واللغوية .
- ج- المكونات الاجتماعية :- ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات ويكون الشخص الاجتماعي يتميز بالانبساطية وحب الآخرين ويتميز بالثقة بالنفس لذا يكون شخصاً محبوباً من قبل الجميع .
- د- المكونات الانفعالية:- وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع .
- هـ - المكونات البيئية :- ونقصد بها العوامل التي تتوقف على البيئة التي يعيش بها الفرد . المكونات تتحدد بتفاعل العوامل الفسيولوجية والبيئية ولاشك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات نتيجة العوامل الفسيولوجية والاجتماعية يؤثر بدوره في تكوين الشخصية مما يؤكد عملية التفاعل تلك المكونات وتأثيرها ببعضها مما يؤكد بدوره فكر التكافل الديناميكية بينها^(٢) .

مخطط يبين المكونات الشخصية
تقسيم هولاندر (1971) للشخصية مقسم الى ثلاث
مستويات أو مكونات منفصلة ولكنها في نفس الوقت مرتبطة ببعضها ببعض

(١) منتدى أكاديمية الفكر وألبداع , النظم التمثيلية واختبارات الشخصية , (2010) www. Me Mar . net
(٢) منتديات شبكة العالمي , منتدى النصر اوي العام , نبذه عن مكونات الشخصية , (2007)
http// rb. Alnassr clup.com



مخطط رقم (١)

ثالثاً: بعض نظريات الشخصية

أن نظريات الشخصية عبارة عن محاولات هدفها وصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك . وهناك نظريات عديدة الغرض منها تصنيف الشخصية ومن هذه النظرية :-

١- نظرية الأنماط "Tyait theories"

وتصنف الشخصية على حسب الأنماط.

أ- الجسدية ((اندوموف , ميزموف , اکتومون))

ب- الفسيولوجية ((دموي , سوداوي , صفراوي))

ج- السلوك ((انطوائي , انبساطي))^(٢) ٢- نظرية السمات "Type theories"

لقد تناولت الباحثة نظريات السمات لصلاتها المباشرة بموضوع بحثنا , فقد اهتم علماء بدراسة السمات الشخصية وتحديد السمات التي يتميز بها الفرد عن الآخر ومنهم علماء (البورت , وايزنل , وكاتل وغيرهم حيث أكد كاتل "Catal" ان بناء السمة أساس في بناء الشخصية , ويمكن أن تكون السمة استعداداً فطرياً أو مكتسباً كما في السمات الاجتماعية (والأخلاق والأمانة , والصدق وغيرها) وان السمات الشخصية هي سمات ثابتة نسبياً)^(٣)

(١) صلاح بن احمد السقاء , الشخصية وعلم النفس الرياضي , كلية التربية الرياضية - جامعه الملك سعود , محاضرة في علم النفس الرياضي , 2009 Google user conte . web cache

(2) الأمين إسماعيل البخاري، مفهوم الشخصية، دوافع نفسية ٢٠٠٩

٣- نظرية التعلم "RoLe playing"

يعني أيجاد خبرة خاصة لها صلة بالعقاب والثواب ويكون لها اثر في تكوين الشخصية . فضلاً عن هذه النظريات هنالك نظرية لعب الأدوار والنظرية التطورية (١)

رابعاً : العوامل الخمسة الكبرى للسمات الشخصية :

تعتبر هذه السمات لها أثر كبير في التعرف على شخصية الأفراد . من خلال المقاييس التي أعدها الكثير من العلماء أو بالأحرى هناك نموذجان لهذه العوامل أحدهما طوره كوستادف كري (1935-1984) , وتم بناء قائمة التحقق منة , والآخر قام بتطويره جولد بيرج (1990-1992) وان النموذجين متشابهان في عدد من العوامل , وفي المحتوى , الضمير الحي , والاتزان الانفعالي , ولكنهما يختلفان في عامل الدفاع فهو من الصفات الانبساطية ومن صفات المقبولية في نموذج جولد بيرج (٢)

ويرى علي كاظم (٢٠٠١) ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي في النهاية الى الكشف عن وجود ابعاد اساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي برغم تباين المواقع والثقافات او على المستوى الافقي داخل بناء شخصية الفرد الواحد او الجماعة التي يعيش فيها الافراد يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي تفسر سمات الشخصية (Goldberg, 1999) وهذا النموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسية هي :

١- الانبساطية :- **Extrarersion(E)** يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها , فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد ومرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة (٣)

٢- **الضمير الحي :- Conscien tiousness (C)** ((يتميز الفرد هنا بالاعتدال والكفاءة , الانجاز , التأني أو الروية , ضبط الذات . كما يتميز بالأمانة , الإيثار , التسامح , التعاطف , التعاون , التواضع والجدية , والدقة , والرحمة , الصدق , الوفاء)) (٤)

(٣) زهرة شهاب أحمد ، دراسة مقارنة لسمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستيك الفني والإيقاعي ، مجلة التربية الرياضية المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني ، 2009

1-www. Anrafsia .com

(1) الأمين إسماعيل البخاري ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٩

(2) السيد محمد أبو هاشم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٥

(3) علي مهدي كاظم ، نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، مؤشرات سايكومتريه عن البيئة العربية المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الحادي عشر ، العدد (٣٠ ، ٢٠٠١) ص ٢٧٧

(1) Goldberg , L(1999) ThDerelopent of five_ factor Domain scales from the lplp tem pool (.n_line) Available URL.

- ٣- **الانفتاح openness** :- يكون مرتبطاً بالتسامح والابتعاد عن الغموض أي يكون شخص واضح الملامح والمضمون ويكون صاحب علاقات جيدة مع الجميع ويكون شخصاً محبوباً اجتماعياً وله القدرة على تكوين صداقات كثيرة .^(١)
- ٤- **العصابية Ncuroticism (N)** :- وهو شخص يحب العزلة , ويبتعد عن الاختلاط بالناس , وتصدر أقواله وأفعاله من عوامل ذاتية , وهو يحب التأمل وأحلام اليقظة , ويفتقر الثقة بالنفس .^(٢)
- ٥- **المقبولية Agreeableness (A)** :- والشخصية هنا تتصف بالإيثار والعطاء الفكري , والتواضع , والسعي من أجل الالفة والتضامن مع الجماعة التي ينتمي إليها , وتكون له علاقة مترابطة بالصداقة والتعاون والحميمة ويكون شخصاً منجز لعمله ومثابراً ومنظماً , ويحترم مشاعر وعادات الآخرين .^(٣)

((نموذج العوامل الخمسة الكبرى للسمات))

(1) علي كاظم، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٨

(٢) إبراهيم الساعدي، ماهي الشخصية، منتدى الانثروبولوجين والاجتماعيين العرب، (2008)

(4) Cost , p and Mecrae , R(1985) Hypochon driasis , Neuroticism and Aging : when are somatic Coplaints Un founded ? American psychologist , rol . 40 , pp .19-28

لي (John-1990) (١)
مخطط رقم (٣)

العوامل	السمات
١- العصائية - Neuroticism	قلق - عصبي - متقلب - انفعالي - شديد - الحساسية - الخوف - مشفق على نفسه - سريع الاهتياج - يعاقب ذاته - متشائم - متوتر .
٢- الانبساطية - Exbraversion	كثير الكلام - نشط - فعال - منبسط مع الناس - صريح - مسيطر - قوي - متحمس - متفاخر - اجتماعي - شجاع - جريء - مغامر - جسور - مزعج .
٣- ضمير حي - Conscientious	منظم - متمكن - مخطط - مؤثر - متحمل للمسؤولية - موثوق يعتمد عليه - دقيق - عملي - حريص - مجتهد - محترس .
٤- المقبولية - Agreeableness	متعاطف - حنون - شفيق - رقيق القلب - كريم - موثوق به - متسامح - لطيف - طيب - صديق - متعاون - محب للغير - حساس .
٥- الانفتاح - opemess	متنوع الاهتمامات - واسع الخيال - ذكي مبتكر - فطين - محب للاستطلاع - محنك - محب للفنون - ماهر - مكتشف - صادق - سريع الخاطر - واسع الحيلة - محضر مهذب .

خامسا : الشخصية والرياضة :-

لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقا تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين . فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية ل : ((كوبر Cooper . 1967 , و كان kane1976 , وستفورد schurr 1977 , ومورجات Margan 1980 أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية :

(1) John / o.p (1990) The " bigfive " factor taxonomy : Dimen- sions of personality in the ratural.Language and in gnestion airs , In L. A . pccrin(Ed) Hand book of pcrson atity : pp66- newyork . ford pre .

الثقة بنفسه، المنافسة، انخفاض القلق، الانبساطية، الاستقرار الانفعالي والمسؤولية^(١) إن السمات الشخصية لدى الرياضي تتحلى بخصوصيات تمكنه من ممارسة دوره، وتتخلص في مظاهر عديدة منها البدنية السليمة للقدرة على الانتظام في العمل، ومراعاة المواعيد والعمل ساعات طويلة ومتواصلة، وضبط النفس في المواقف الصعبة والثقة بالنفس في كل المواقف ويكون ذلك ظاهراً في مظهره الخارجي ويكون شخصاً يتميز بالشعور العالي بالمسؤولية مما يؤهله لأن يتميز بالأخلاق والآداب الاجتماعية العالية والأهم من ذلك كله يكون صاحب خبرة علمية لكي يكون مؤهلاً للقيادة. ويجب إن يتميز بالسمات الإنسانية فيها مضافاً إلى سموها ودورها الكبير في تماسك الجماعة، ولا ننسى السمات الذاتية وهي الذكاء والتركيز فأنا القدرة على الاستذكار واستنباط الحلول. أضافه إلى السمات المكتسبة مثل النضج الانفعالي أي القدرة على ألامسك بزمام الأمور. وضبط النفس، والالتزان الانفعالي في الرضا والغضب وإعطاء المثل الصالح الآخرين في عدم التمييز والتعامل على البعض^(٢)

وكل هذا يرجع إلى العلاقات الجماعية أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية لفترات طويلة ومتواصلة أثناء التمرين والمشاركة في المنافسات فضلاً عن الوقت الترويحي أثناء الممارسة الذي يساعد على تفريغ الانفعالات ويجعله مميزاً في سماته.

سادساً :- الدراسات المقاربة :

١- دراسة ياسر محروس مصطفى, 2000 ((سمات الشخصية المميزة الأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين والغير ممارسين))

أستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 1560 في جامعه حلوان ومن ضمن الأدوات التي أستخدمها مقياس كاتل للشخصية. وهدفت هذه الدراسة، التعرف على أنماط أجسام طلاب الجامعة وسماتهم الشخصية. والنتائج التي توصل إليها الباحث وجود تباين بين أنماط أجسام الطلاب في الكليات العملية عن الكليات النظرية.

ومن توصياته يجب تزويد القائمين على العملية التعليمية بنتائج أنماط أجسام وسمات شخصية طلابهم^(٣)

٢- دراسة هاني أحمد سمير 2007 ((بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة)) .

المنهج الوصفي الذي أستخدمه الباحث في هذه الدراسة. ومن أهدافها هو التعرف على الفروق بين الطلاب الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الطلابية

(١) أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2007) ص44

(٢) منتدى شباب النهضة، الرياضة نشاط أنساني، (2007). www.seminarps ص٢٨٨

(3)- ياسر محروس مصطفى، السمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين وغير الممارسين كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعه حلوان، رسالة دكتوراه، مكتبة البحوث الرياضية بالمجلس القومي الرياضي (٢٠٠٨)

المختلفة , والتعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين للأنشطة الطلابية المختلفة والطالبات الممارسات لها في سمات الشخصية . وكانت عينة البحث (214) طالب وطالبة احد هذه العينة الطلاب الممارسين للأنشطة وقد انقسمت العينة إلى اختيار عينة الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية بالطريقة العمدية , من خلال الطلاب الذين سجلوا في الأنشطة الطلابية وهم أكثر الطلاب تميزاً في الأنشطة المختلفة . فضلا عن اختيار عينة من الشباب تم اختبارها بطريقة عشوائية عددها (100) طالب وطالبة من الذين لا يمارسون الأنشطة من أدوات البحث التي استخدمها الباحث هو مقياس (فايزه يوسف عبد الحميد) هو مقياس السمات الشخصية والذي قامت (بغداد 1991)

ومن النتائج التي توصل إليها البحث وجود فروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية والطلاب الغير ممارسين لهذه الأنشطة في جميع السمات الشخصية وأن السمات الايجابية باتجاه الممارسين والسمات السلبية باتجاه الغير ممارسين للأنشطة الطلابية . فضلا عن وجود فروق بين الطلبة والطالبات الممارسين والغير ممارسين في سمة العصابية أي الممارسين والغير ممارسين يتصفون بهذه السمة . ومما تقدم أن سمة الميول الاجتماعية تميز الممارسين والتميزين في مختلف الأنشطة الرياضية . وسمة الصور الايجابية للذات أما السلوك التوكيد للسيطرة العدوانية لم تظهر فروق . وفي سمات الدافعية للانجاز للممارسين لمجالات الأنشطة المختلفة ذكور إناث , إذا مما تقدم هناك فروق بين الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الطلابية في بعض السمات الشخصية .⁽¹⁾

٣- دراسة السيد محمد أبو هاشم, 2008 ((المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل , وايزنك , وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة))

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المكونات الأساسية للشخصية في ضوء نموذج كاتل , وايزنك , وجولد بيرج , وكذلك مدى التداخلات بين النماذج الثلاثة في قياس السمات الشخصية . وتكونت العينة (418) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق . وطبق عليهم مقياس السمات الشخصية , قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية , من أعداد (Goldberg 1999) وتعريف السيد محمد أبو هاشم باستخدام معامل الارتباط والتحليل العامل الاستكشافي وأظهرت نتائج بان التمايز المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كاتل لدى طلاب وطالبات الجامعة عما افترضته كاتل حيث تنتشعب على أربعة عوامل هي (الانسجام مقابل الاندفاعية , والمغامرة مقابل الاطمئنان , والتخيل , وفعالية ذات . وتمايز المكونات الأساسية للشخصية في نموذج أيزنك لدى نفس العتبة عما افترضه . جولد بيرج حيث تنتشعب على عاملين هما : (الانفتاح مقابل العصابية , المقبولية)

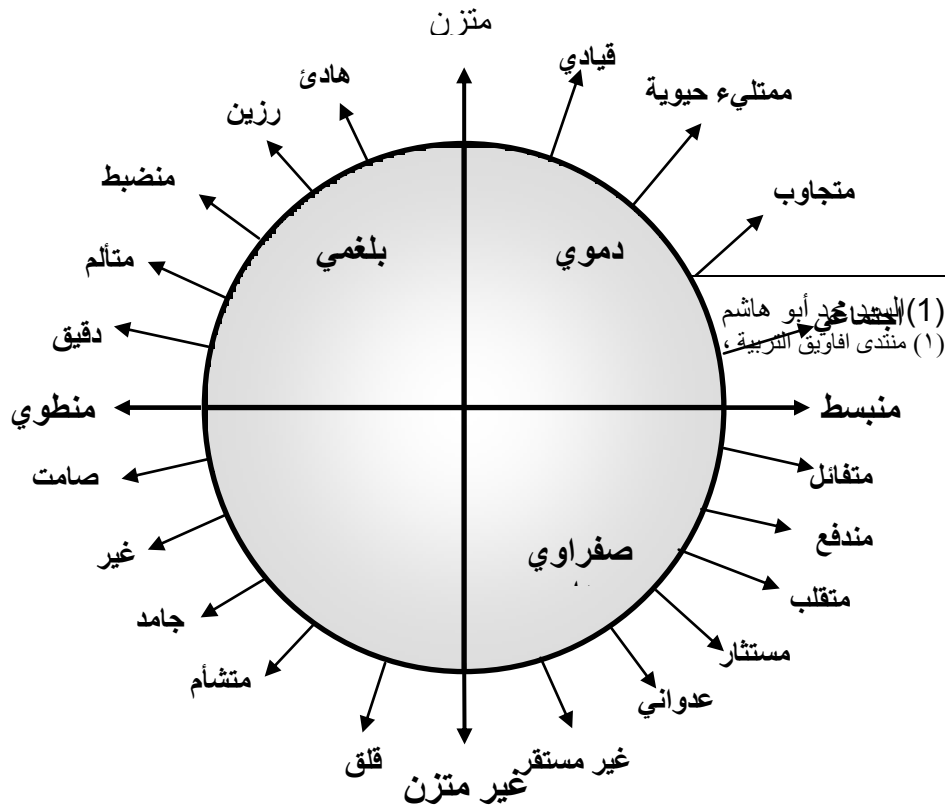
(1) هاني أحمد سمير , بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة (جامعة عين شمس - رسالة ماجستير , قسم الدراسات النفسية والاجتماعية - معهد الدراسات العليا للطفولة , ٢٠٠٧)

والمكونات الأساسية للشخصية في نموذج كاتل , وايزنك , وجولد بيرج على العينة نفسها متداخلة الى حد كبير مع بعضها وأنتجت سبعة عوامل هي : الانسجام مقابل العصابية , والذهانيه مقابل الكذب والانبساطية والضمير الحي وفعالية الذات والراديكالية .^(١)

علاقة الدراسة الحالية بدراسات مقارنة :

مما تقدم نلاحظ أن دراسة (ياسر محروس مصطفى, 2000) ودراسة (هاني أحمد سمير, 2007) كل من هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وضم المقياس على عينة من طلبة وطالبات الجامعة . وجميعها أثبتت أن هناك فروقاً بين السمات الشخصية بين الطلاب الجامعة . وهذا يتفق مع الدراسة الحالية وهناك أوجه الاختلاف باستخدام المقاييس حيث استخدم ياسر محروس , مقياس كاتل للشخصية وطبقة على طلاب وطالبات الجامعة الممارسين والغير ممارسين أما هاني أحمد السيد , فقد استخدم (مقياس فايزه يوسف) لمعرفة بعض السمات الشخصية لدى الممارسين (الغير ممارسين للأنشطة الطلابية) , أما (السيد محمد أبو هاشم) فقد استخدم مقياس المكونات الأساسية في نموذج كاتل وايزنك وجود لدبيرج على طلاب وطالبات الجامعة . فقد استخدم في الدراسة الحالية نفس المقياس الذي استخدمه السيد محمد أبو هاشم , على عينة قوامها (60) طالبة من الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية . أي الدراسة الحالية على الطالبات الممارسات والغير ممارسات فقط , من أجل التعرف على فروق في بعض السمات الشخصية لدى الطالبات الممارسات والغير ممارسات وهذا ما سنعرفه في الفصل الرابع من هذه الدراسة .

{ مخطط نظريات الشخصية (٢) }



مخطط رقم (٩)
 ((مخطط يبين نظريات الشخصية السمات والعوامل))

الفصل الثالث :

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً:- منهج البحث

أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يتناسب ومعالجة هذا الموضوع وذلك من خلال تحليل البيانات تم الحصول عليها واستخلاص النتائج منها . لذلك فالمنهج الوصفي أكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي , من خلاله يتم التعرف بعض سمات الشخصية لدى الممارسات والغير ممارسات للأنشطة.

ثانياً :- عينة البحث

تكون عينة البحث من (70) طالبة من الطالبات الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية في جامعه ديالى موزعه على (35)منهم طالبات كلية التربية الرياضية و(35) طالبة من غير الممارسات من مختلف الأقسام تم اختيارهن بطريقة عشوائية وقد أهملت (15) استمارة لوجود نقص بالاستمارات وعدم اكتمال الإجابة بشكل صحيح . وأصبحت عينة البحث (60) استمارة موزعه على طالبات الجامعة الممارسات والغير ممارسات لهذه الأنشطة .

ثالثاً : أدوات البحث

استخدمت في هذه الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات والتأكد من صدق المعلومات الواردة في الاستبانة وعرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين

حيث استخدم نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لجودبيرج أعداد جولد بيرج Goldberg (1999) وتعريف السيد محمد أبو هاشم ويتكون هذا النموذج من (D) مفردة كل منها يتصف جانباً مهماً وجوانب الشخصية ، بواقع (10) عبارات لكل عامل : (المقبولية ، الضمير الحي ، الانبساطية ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرة) وهي من نوع التقرير الذي يجب عنها الأفراد في ضوء خماسي التدرج (لا تنطبق علي أطلاقاً ، تنطبق علي قليلاً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي تماماً) وتعطى التدرجات (1,2,3,4,5) في حالة العبارات الموجية والعكس في حالة العبارات السالبة . وطبق على الطالبات الجامعة الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية .

* الصدق وثبات المقياس

- الاتساق الداخلي : وقد تم التحقق من ذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والعوامل التي تنتهي إليها ، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (0.10) حيث انحسرت بين (0,435) لعبارة رقم (3) وهي، (تجنب المناقشات الفلسفية) ، (0.651) للعبارة رقم (35) (أشعر براحة مع نفسي) وكانت قيم معامل ألفا (0.845) للمقبولية ، (0.150) للضمير الحي ، (0.751) للانبساطية ، (0.847) للعصابية ، (0.757) للانفتاح على الخبرة ، ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وصلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي لقياس عوامل للشخصية ، في ضوء نموذج جولد بيرج⁽¹⁾

رابعاً:- مجالات البحث

- ١- المجال المكاني : تم تحديد كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية من جامعه ديالى مكاناً للدراسة وتم توزيع استمارات الاستبيان على الطالبات .
- ٢- المجال الزمني : فترة جمع البيانات من 4-1-2010 ولغاية 21-4-2010 وهذه الفترة هي مجال البحث وقد تم تحديد العمل ميدانياً .
- ٣- المجال البشري : - كانت العينة طالبات كلية التربية الرياضية و طالبات كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى .

الفصل الرابع :

(1) [http:// ori. Org\ ipip\ new _ home . htm](http://ori.Org\ipip\new_home.htm) . geldberg (1999)

عرض النتائج ومناقشتها :

قد تبين من هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس السمات الشخصية . لدى عينة البحث في (كلية التربية الرياضية والتربية الأساسية في جامعه ديالى للطالبات الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية فقد أظهرت النتائج انه الوسط الحسابي للأفراد عينة البحث (30) ممارسات (30) غير ممارسات للأنشطة الرياضية ، البالغ عددهم (60) طالبة على مقياس السمات الشخصية قد بلغ (82،302) للممارسات للأنشطة الرياضية و(149،633) لغير الممارسات للأنشطة الرياضية لغير الممارسات للأنشطة الرياضية و بانحراف معياري (12،302) للممارسات و (28،366) لغير الممارسات وباستخدام الاختبار التائي (t-test) علما أن القيمة التائية المحسوبة (0،15443) وهي أقل من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه فرضية هذه الدراسة هي دالة أي أنها تقل الفرضية التي تدل على وجود فروق بين الممارسات و غير الممارسات وذلك لأنه القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة^(١) وكما مبين بالجدول رقم واحد .

جدول رقم واحد (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لبعض السمات للطالبات الممارسات و غير الممارسات للأنشطة الرياضية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدالة	القيمة
ممارسات	30	82,302	12,302	0.1544	2.000	57	0.05	

(١) عبد الجبار توفيق ، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، ط الأولى ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، 1983 . ص 251

غير ممارسات	30	149,633	28,366	داله
-------------	----	---------	--------	------

ومما تقدم يتضح أن الممارسين للأنشطة الرياضية يتميزون في بعض السمات الشخصية من غير الممارسين للأنشطة للرياضية في الانفتاح ، والانبساطية ، والمقبولية والتي تتمثل بالنشاط ، والانفعال ، والتعاون ، والقوة ، والحماس ، والجرأة ، والشجاعة والمغامرة ، متمكن ، التخطيط ، وتحمل المسؤولية ، الحرص والمثابرة ، حب الاستطلاع والثقة بالنفس والقيادة ، والاستقلال ، والمبادرة .

إذاً تتفق نتيجة الفرضية المتعلقة بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعة الممارسات للأنشطة الرياضية وغير ممارسات في بعض السمات الشخصية ومع ما توصلت إليه الدراسة (هاني أحمد سمير ، 2007) (بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة)، بوجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية . في جميع السمات الشخصية وان السمات الايجابية باتجاه الممارسين والسمات السلبية باتجاه غير ممارسين للأنشطة الرياضية فضلا عن وجود فروق بين الطلبة والطالبات الممارسين وغير ممارسين في الميول ، والدافعية للإنجاز ، والميول الاجتماعية وكل هذه السمات تجعل الفرد ايجابيا في التصرفات والتعامل مع الآخرين فضلا عن تميزه بالانبساطية والانفتاح والمقبولية وكل الصفات التي تجعل منه شخص اجتماعيا ، بعيدا عن العزلة والانطواء وتتفق هذه الدراسة مع (السيد محمد أبو هاشم ، 2008) ، (المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة) عن وجود فروق في بعض السمات الشخصية وهي الانسجام والدافعية ، والمغامرة مقابل الاطمئنان والتخيل مقابل فعالية الذات ، فضلا عن الانفتاح مقابل العصابية ، المقبولية أي تختلف هذه السمات لدى الممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية وهذا نتيجة الاختلاط الاجتماعي عن طريق الألعاب الجماعية ، والتعاون أبناء الفريق الواحد . فضلا عن الانبساطية التي يتميز بها الفرد الرياضي والانفتاح والمقبولية في الألعاب ما يتميز به الممارسين للأنشطة الرياضية في الألعاب الفردية أما في الألعاب الفردية يتميز الفرد بالانبساطية والعصابية ، لأنه يحتاج إلى روح المنافسة من أجل تحقيق أفضل نتيجة كما هو في العاب الفردية ، مثل الملاكمة والمصارعة الألعاب الساحة وميدان ، والجمباز الخ . إذا كل من الألعاب الفرقية والفردية ، لها تأثير ايجابي في تطوير شخصية الممارسين للأنشطة الرياضية وخصوصا في المنافسات المحلية والدولية . فضلا عن جانب التروحي الذي يطور شخصية الفرد يجعل منه شخص يتميز بالمقبولية والانفتاح والانبساطية .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات

أكدت كثير من الدراسات والبحوث بوجود الفروق الفردية بالسمات الشخصية حيث أنها تختلف من شخص إلى آخر, وهناك شخص يتميز بالعصابية وهناك شخص يتميز بالانبساطية وتكون بدرجات متفاوتة ونلاحظ أن السمات الشخصية ترتبط مع بعضها فنلاحظ مثلاً القلق والانطواء والاكتئاب يسبب العصابية وهذا ما ينتج شخصية سلبية في السلوك والأفعال .

أما الانبساطية فسوف تولد لدينا العلاقات الاجتماعية والقدرة على تكوين صداقات ومختلف العلاقات الاجتماعية وبالتالي سوف يساعد ذلك على تطوير ثقة الفرد بنفسه . وتكون له القدرة على مواجهة المواقف الصعبة ونلاحظ هنا أن الفرد يتميز بذكاء اجتماعي يجعل منه فرد يملك صفات أو سمات ايجابية .

وان كل هذه السمات كما ذكرنا مسبقاً تتفاوت من شخص إلى آخر . حسب المؤهلات النفسية والوراثية ، التعلم ، العوامل الاجتماعية ، البيئة . والظروف التي مر بها الفرد .

أما الفرد الذي يمارس الأنشطة الرياضية يكون ذات شخصية منفتحة وانبساطية ومرح ويتميز بالثقة بنفسه وله القدرة على القيادة وغيرها من السمات الايجابية . ولكن في نفس الوقت لا يعني انه لا يملك سمات سلبية , ولكن تكون السمات الايجابية تطغي على شخصيته أكثر من السمات السلبية وهذا نتيجة الأنشطة الجماعية فضلاً عن المجتمعات الكشفية والألعاب الفرقية والفردية التي تتيح للفرد الاختلاط بالخصم والجمهور بالدرجة الأولى الاختلاط مع أعضاء الفريق الواحد والسفر معهم , كل هذه الأمور تساعد على تطوير شخصية الفرد .

مما يؤهله ليكون أكثر ثقة بنفسه وأكثر جراًه وصاحب علاقات اجتماعية واسعة . كل هذه الأنشطة الرياضية والترويحية التي يؤديها في اغلب الأحيان في الملعب مع زملائه فضلاً عن جو المنافسة في نفس الوقت يكون الجانب الترويحي الذي من خلاله يفرغ جميع ضغوطه والانفعالات التي تواجهه .

أذن على ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية عن وجود ارتباط بين المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من : كاتل , وايزنك , جولد , بيرج . أي تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تهتم بدراسة السمات الشخصية وما لها من أهمية في أعداد فرد يتميز بقوة الشخصية والتميز والقدرة على التغلب على صعاب الحياة ومواجهتها بجرأة وثقة .

ثانياً: التوصيات :

- ١- توصي الباحثة باهتمام الباحثين في المستقبل بموضوع الشخصية وربطها بمختلف المتغيرات النفسية والاجتماعية . وهو موضوع مهم كما وتوصي باستخدام وسائل إحصائية متقدمة .
- ٢- أن يطبق هذا المقياس على عينه من طلاب الجامعة الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية للتعرف على بعض السمات الشخصية وعلى الطالبات والطلاب للمقارنة بين بعض السمات الشخصية ومدى اختلافها وتفاوتها بينهم . ويكون بشكل موسع بين الجامعات والكليات نظراً لأهمية موضوع الشخصية .
- ٣- الاطلاع والاستفادة من كل مقاييس الشخصية المختلفة والاستفادة من كل مقياس وان يختار الباحث ما يتلاءم مع بيئته وعينته التي يختارها .
- ٤- التأكيد على ضرورة إعادة النظر في بعض فقرات المقياس لتكون أكثر شمولية بدل من إعادة كثير من فقراته وهي تعطي معنى واحد
- ٥- دعم الجوانب الايجابية في السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس ، الاستغلال ، عبادة وتحفيز الطالبات على الانجاز في جو من الألفة والتعاون الجماعي . لتخلص من المشاعر السلبية حيث أن الألعاب الجماعية والأنشطة الجامعية ، لها اثر كبير في تأجيل تلك الصفات في نفس الطالبات .
- ٦- تشجيع المسؤولين في الجامعة على المشاركة في رحلات علمية وترفيهية . لما لها دور مهم في تغيير تطوير شخصية الفرد للتخلص من جميع الضغوط اليومية والانفعالات وضغوط التي يتعرض لها الفرد تسبب الكثير من المشاكل النفسية منها الشعور بالوحدة النفسية والانطواء والقلق وغيرها من المشاكل النفسية .

المصادر :

- ١- إسماعيل فندي , (الشخصية بين الايجابية والسلبية , منتدى نافذة مصر للتنمية البشرية , 2009) .
- ٢- السيد محمد أبو هاشم , (المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل كاتل وايزنك وجولد بيرج لدى طلاب الجامعة _ كلية التربية _ جامعة الزقازيق , 2008) ص2
- ٣- اسعد الأمارة , (سيكولوجية الشخصية , الأكاديمية العربية في الدنمارك , كلية الآداب للعلوم النفسية والاجتماعية , 2009) .
www.ao_academ.org
- ٤- الأمين إسماعيل البخاري , (مفهوم الشخصية , المواقع النفسية , 2009) .
www.anrafsia.com
- ٥- إبراهيم الساعدي , (ما هي الشخصية , منتدى الانثروبولوجي والاجتماعيين العرب , 2008) .

- ٦- أسامة كامل راتب , (علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات , القاهرة , دار الفكر العربي , 2007) ص 44 .
- ٧- بدر محمد الأنصاري , (مكونات الشخصية لدى الشاب الكويتي من الجنسين , بحث منشور بمركز دراسات الخليج العربي _ جامعة الآداب , مجله النشر العلمية , 1998) ص 15 .
- ٨- علي مهدي كاظم , (نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية , مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية , المجلة المصرية للدراسات النفسية , المجلد الحادي عشر - العدد ثلاثين 2001) ص 244 - ص 299 .
- ٩- رامز طه , (منتدى أساليب العلاج النفسي الحديث وتطبيقاته , مصر - القاهرة , 2005) .
- ١٠- زهرة شهاب احمد , (دراسة مقارنة للسمات الشخصية لدى لاعبات الجمناستيك الفني والإيقاعي , التربية الرياضية المجلد الحادي عشر - العدد الثاني - 2002) .
- ١١- صلاح بن أحمد السقا , (الشخصية وعلم النفس الرياضي , كلية التربية الرياضية - جامعة الملك سعود , محاضرة من علم النفس الرياضي , 2009) .
- Webcache . google wser / coten
- ١٢- عبد الجبار توفيق , (التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية , ط١, الكويت , 1983) ص 251 .
- ١٣- علي مهدي كاظم , (نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية , مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية المجلة المصرية للدراسات النفسية , المجلد الحادي عشر - العدد الثلاثين , 2001) ص 244- ص 299 .
- ١٤- منتدى أكاديمية الفكر والإبداع , (النظم التمثيلية واختبارات الشخصية , 2007) .
- www.memar.net
- ١٥- منتديات شبكة العالمي , (منتدى النصاروي العام , نبذة عن مكونات الشخصية , 2007) .
- ١٦- منتدى افويق التربية , (علم النفس والإرشاد 2010) .
- www. Afaweeq.com
- ١٧- منتدى شباب النهضة , (الرياضة نشاط أنساني , 2007) www.seminar
- ١٨- هاني احمد سمير , (بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في (جامعه عين الشمس , رسالة ماجستير , قسم الدراسات النفسية الاجتماعية - معهد الدراسات العليا للطفولة , 2007)
- ١٩- ياسر محروس مصطفى , (السمات الشخصية المميزة لأنماط أجسام طلاب الجامعات الممارسين وغير الممارسين (كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان , رسالة دكتوراه , مكتبة البحوث الرياضية بالمجلس القومي الرياضي , 2000) .

- ٢٠- potky,C, والين (1986) . B السمات والنظرية ، البحوث والتطبيقات .
 كاليفورنيا : بروكسل / كول ترجمة
<http://wilderdom.com>
- 21-Cost , p& mecrac , R(1985) Hypoch on driasis,Neurroticism
 and Aging : when ore somatic coplaints Un foun ded
 ?,Americam psychologist, rol . 40,pp.19-28
- 22- Goldberg , L(1999). The Dereiopment of five – factor
 Domain scales from the IPIP Item pool [in-line] Aavailable URL.
- 23- John / o.p (1990)The" big five" ,factor tayonomy : Dimen-
 sions of personality in the ratural . Language and ingnestity
 airs, in.L.A .Pcrrin (ED)Hand book of person atity : pp66-
 newyork Gulf ford press.
- 24- <http://ori.org> \ ipip (١٩٩٩) جولد بيرج \ new – hone . htm